

تفسير البغوي

28 - { قال } نوح { يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي } أي : بيان من ربي { وآتاني رحمة } أي : هدى ومعرفة { من عنده فعميت عليكم } أي : خفيت والتبست عليكم وقرأ حمزة و الكسائي وحفص : { فعميت عليكم } بضم العين وتشديد الميم أي : شبهت ولبست عليكم { أنلزمكموها } أي : أنلزمكم البينة والرحمة { وأنتم لها كارهون } لا تريدونها قال قتادة : لو قدر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أن يلزموا قومهم الإيمان لألزموهم ولكن لم يقدرُوا